

الاجتماع الثاني لفرقة العمل المرنة للدول الأعضاء والمعنية بالحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة

EB/AMSTG/2/4

١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢

البند ٣ من جدول الأعمال

تقرير الاجتماع

١- اجتمعت فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء والمعنية بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة ("فرقة العمل") في شكل مختلط يومي ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢. وشارك في تيسير الاجتماع السيد جوسيه أكاسيو من أستراليا والسيدة فيلومينا باويليل سيميلين من إسواتيني. وقد أنشئت فرقة العمل المرنة المعنية بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة بموجب المقرر الإجرائي م١٥١ (١) (٢٠٢٢) من أجل تحليل تحديات الحوكمة من حيث الشفافية والكفاءة والمساءلة والامتثال، وتقديم توصيات بشأنها.

٢- وافقت فرقة العمل على التقيد بجدول الأعمال وبرنامج العمل الواردين بالوثيقتين EB/AMSTG/2/1 و EB/AMSTG/2/2 على التوالي. ثم انتقلت فرقة العمل إلى مناقشة تحليل تحديات الحوكمة من حيث الشفافية والمساءلة والامتثال والكفاءة. وفي هذا الصدد، قدم الميسران المشاركان لمحة عامة عن الوثيقة EB/AMSTG/2/3 والأساس المنطقي لإعدادها. وفتح باب المناقشة أولاً لإبداء تعليقات عامة على الوثيقة. وخلال المناقشة، أشادت الدول الأعضاء بالأعمال التحضيرية للاجتماع الثاني لفرقة العمل وبالوثائق المقدمة إليه. وأعربت أيضاً عن تقديرها للشفافية التي اتسمت بها عملية ما بين الدورات وتبادل المعلومات. وكما أشاد بذلك العديد من المشاركين، فإن الوثائق ستيسر العمل اللاحق لفرقة العمل في المضي قدماً في تنفيذ ولايتها. وقدمت اقتراحات بشأن الحاجة إلى استعراض وإعادة تجميع المواد والمواضيع المحتملة سعياً إلى تحقيق ما يلي:

- تجميع التوصيات لتجنب الازدواجية وتحقيق المزيد من التآزر لضمان تقديم مقترحات هادفة وقابلة للقياس؛
- ضمان إمكانية التحكم في عدد المواضيع وتحقيق التوازن المناسب بين الطموح والواقعية؛
- ضمان التكامل والتآزر بين المواضيع المحتملة وبقائها ضمن نطاق ولاية فرقة العمل.

٣- وقدمت الدول الأعضاء اقتراحات إضافية يمكن بحثها في المناقشات فضلاً عن مواضيع محددة محتملة اعتبرت ناقصة. وقُدمت عدة اقتراحات بشأن خطة الأمانة للتنفيذ تضمنت تفاصيل ارتأت بعض الدول الأعضاء أنها حاسمة. وأقر بأن ثمة حاجة إلى مداخلات بشأن تحديد أولويات الإجراءات المحتملة، فضلاً عن القدر المطلوب من الدقة/التفاصيل.

٤- ودعا الميسران المشاركان فرقة العمل إلى تقديم تعليقات أو أسئلة أو اقتراحات بشأن تحليل التحديات التي تقع ضمن الاختصاص الحصري للأمانة. وعلى وجه التحديد، شجعت فرقة العمل على تقديم تعليقات بشأن مختلف المعايير المبينة في الجدول الوارد في الوثيقة EB/AMSTG/2/3 (بما في ذلك الأثر والجدوى والجدول الزمني والآثار المترتبة على المواضيع الإجرائية من حيث الموارد)، فضلاً عن المشاكل والأهداف التي يتعين تناولها، والتعليق على أولويات إنجازها. وخلال المناقشة، عرضت الدول الأعضاء أفكاراً بشأن مقترحات ملموسة للإصلاح وأحاطت علماً بأن فرقة العمل ستنظر خلال اجتماعها الثالث في مشروع خطة الأمانة للتنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، أبدت تعليقات بشأن: الحوكمة والشفافية والمساءلة إجمالاً؛ والمستوى المناسب من الرقابة؛ وكيف يمكن دمج بعض العناصر أو تجميعها معاً؛ والشواغل بشأن التفاصيل الناقصة التي تقتضي النظر فيها؛ وزيادة توضيح مواقف الدول الأعضاء. واستجابة لمداخلات الدول الأعضاء،

قدمت الأمانة أحدث المعلومات عن الإجراءات الجارية في مجالات مثل: وضع الميزانية البرمجية، واستكشاف جدوى إنشاء آلية لتجديد الموارد، وإدارة القوى العاملة - فضلاً عن توضيحات بشأن عدد من النقاط المثارة.

٥- ثم دعيت فرقة العمل إلى تقديم تعليقات أو أسئلة أو اقتراحات بشأن تحليل التحديات التي تقع ضمن الاختصاص المشترك بين الأمانة والدول الأعضاء. وعلى وجه التحديد، شُجعت فرقة العمل على تقديم تعليقات بشأن مختلف المعايير المبينة في الجدول الوارد في الوثيقة EB/AMSTG/2/3 (بما في ذلك الأثر والجدوى والجدول الزمني والآثار المترتبة على المواضيع الإجرائية من حيث الموارد)، فضلاً عن المشاكل والأهداف التي يتعين تناولها، والتعليق على أولويات إنجازها. وأثناء المناقشة، أبدت تعليقات بشأن جملة أمور منها ما يلي: تحسين وفعالية وكفاءة العمل في الأجهزة الرئاسية؛ واستعراض الأساليب المستخدمة لاقتراح القرارات والمقررات الإجرائية والمبادرات الجديدة؛ وعرض الميزانية البرمجية وشكلها؛ وتحسين مواءمة أولويات الميزانية البرمجية وتمويلها. واقتراح تنظيم حلقات تدارس معمقة لاستعراض مواضيع معينة بمزيد من التفصيل.

٦- وقدمت فرقة العمل أفكاراً أولية عن المسودة الأولى لتقريرها الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي مشفوعاً بتوصيات لإجراء تحسينات طويلة الأجل يفهم منها أنها تحسينات دائمة ومستدامة يمكن تنفيذها بإجراءات إصلاح قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل. وبين الميسران المشاركون الأقسام الرئيسية الممكن إدراجها في التقرير والتي يمكن أن تشمل: قسم موجز يتضمن معلومات أساسية؛ وقسم يوجز ولاية ونطاق فرقة العمل واجتماعاتها؛ وقسم يبين القضايا الرئيسية التي نظرت فيها فرقة العمل؛ والإحالة المرجعية، حسب الاقتضاء، إلى خطة الأمانة لتنفيذ الإصلاح؛ وقسم أخير يتضمن توصيات بإدخال تحسينات طويلة الأجل على النحو المبين أعلاه، ويقدم التقرير إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين، عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة والاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي. وشددت الدول الأعضاء، في مداخلتها، على أهمية تقديم توصيات ملموسة وقابلة للقياس ومقترنة بجدول زمني واضحة، ومسارات للتنفيذ ونواتج متوقعة، فضلاً عن وضع الروابط المناسبة مع خطة الأمانة بشأن التنفيذ.

٧- وعرض الميسران المشاركون الخطوط العامة للخطوات المقبلة، بما في ذلك العمل الذي سيضطلع به في فترة ما بين الدورات قبل الاجتماع الثالث لفرقة العمل، والذي سيشمل الخطوات الرئيسية التالية: (١) إجراء مزيد من المباحثات والمداولات بشأن المضمون المحتمل لتقرير فرقة العمل الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة؛ (٢) تقديم الميسرين المشاركين لتفاصيل إضافية عن طريق البريد الإلكتروني بشأن العمل المحتمل فيما بين الدورات. وأوصت فرقة العمل بتوزيع المسودة الأولى لتقريرها إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة على الدول الأعضاء قبل الاجتماع الثالث لفرقة العمل بوقت كاف.

٨- ونظرت فرقة العمل في تقرير اجتماعها الثاني وأقرته وأشارت إلى أن اجتماعها الثالث سيعقد في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢.

= = =